

ليزيكو الفرنسية: بن سلمان لديه ميول لـ"تعذيب جيرانه" ارتجاله للأمور يُذكر بنهج ترامب ويمثل مصدر قلق للكثيرين عبر العالم



تهمت صحيفة ليزيكو الفرنسية، الأحد، ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بأن "لديه ميولاً تدعو إلى الاشمئزاز بتعذيب جيرانه من الدول".

وذكرت الصحيفة تحت عنوان "بن سلمان.. عثرات بالجملة"، أن بن سلمان "لديه ميول تدعو إلى الاشمئزاز بتعذيب جيرانه، دون أن يقدر بالضرورة التأثيرات الجيوسياسية لأفعاله".

واستشهدت باتهام الأمير السعودي لقطر "بدعم الجماعات الإرهابية، رغم أن تلك تهمة توجه إلى السعودية بشكل منتظم".

كما أشارت الصحيفة إلى "انزعاجه (بن سلمان) من علاقات الدوحة مع إيران، وهو ما أخذه ذريعة لفرض حصار اقتصادي على قطر منذ يونيو 2017".

لكن ليزيكو لفتت إلى أن "نتيجة هذا الحصار جاءت عكس ما تشتهي سفينة بن سلمان؛ إذ عززت الدوحة علاقاتها مع طهران منذ ذلك الحين".

وقالت: إن "عملياته العنيفة وارتجاله للأمور، الذي يُذكر بنهج الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يمثل مصدر قلق للكثيرين عبر العالم".

واستعرضت الصحيفة بعض تلك السياسات، فقالت: إن "الحرب في اليمن (يشنها التحالف العربي بقيادة السعودية منذ أكثر من عامين) فشلت فشلاً ذريعاً تقشعر له الأبدان".

وأضافت: إن "سوء تقدير بن سلمان بل وتناقضه بدا جلياً عندما احتجز رئيس الوزراء اللبناني، سعد

الحريري، في الرياض، وأرغمه على الاستقالة في نوفمبر الماضي، قبل أن يخلي سبيله بوساطة فرنسية". وأكدت ليزيكو أنه بذلك "يعطي الانطباع باللعب بالنار في منطقة متوترة بشدة". وعلى المستوى الداخلي، تحدثت الصحيفة عن الاعتقالات التي طالت في 4 نوفمبر الماضي، 200 من الأمراء ورجال الأعمال "بغية زيادة موارد الدولة". ووفقها، فإن اعتقاله للأمير متعب ابن الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز، واستيلاءه على قوات الحرس الوطني التي كانت تتبع له، ضمنا لابن سلمان هيمنة كاملة على المملكة. وزادت القول: "غير أنه أضعف التحالف الذي كان قائماً بين عائلة آل سعود والقبائل". ولفتت ليزيكو إلى أن "بن سلمان يعي جيداً أهمية احتواء شباب بلده، خصوصاً أنهم يعيشون مع تويتر وإنستغرام ويوتيوب (مواقع توصل اجتماعي)، وهم متعطشون للحرية ولن يقبلوا خنق ما لديهم من حريات". ونقلت في هذا الإطار عن أحد رجال الأعمال قوله إن ولي العهد "في عجلة من أمره، وهو يدرك أن الشباب يمكن أن ينقلبوا عليه". وحذرت الصحيفة من تداعيات خفض الأجور وزيادة أسعار المياه والكهرباء والبنزين بشكل كبير، وفرض القيمة المضافة على السلع، ضمن قرارات اتخذها مطلع العام الجاري. وأضافت: "لا يمكن أن ينمو النبات عن طريق سحبه إلى الأعلى، وقطار الإصلاحات الذي ينفذه ابن سلمان وحشي للغاية، ومن شأنه أن يولد انفجاراً"، وفق ما نقلت الصحيفة عن مسؤول سابق في شركة "توتال" الفرنسية بالسعودية.